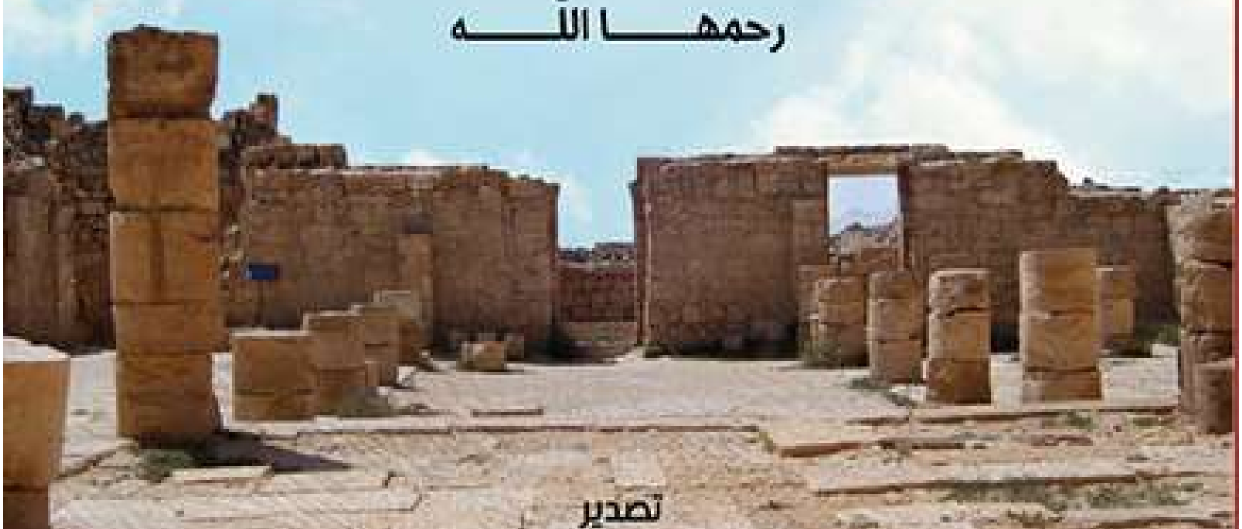
دراسات في

تاريخ الجزيرة العربية وآثارها

كتاب تذكاري عن الدكتورة

نورة عبد الله النعيم

رحمها الله



تصدير

معالي الدكتور عبدالله العلي النعيم

تقديم

أ.د.أحمد عمر آل عقيل الزيلعي

إعداد

أ.د.إلهام بنت أحمد البابطين   د.أحمد محمد عبيد

دراسات في تاريخ الجزيرة العربية وآثارها

كتاب تذكاري عن
الدكتورة نورة عبدالله النعيم

رحمها الله

تصدير

معالي الدكتور عبدالله العلي النعيم

تقديم

أ.د. أحمد عمر آل عقيل الزيلعي

إعداد

أ.د. إلهام بنت أحمد البابطين **د. أحمد محمد عبيد**

الطبعة الأولى:2024

للنشر والتوزيع
PUBLISHING & DISTRIBUTION
هاتف 00971506612654، ص.ب: 12140
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة
MalamihP-D@hotmail.com
Twitter: @malamihpublish1

تنفيذ وإخراج

hamoud.abusido@outlook.com

تصميم الغلاف

Twitter : @tooq_designs

إذن طباعة رقم: (MC 02-01-7198665)
الترقيم الدولي للكتاب (ISBN(: (978-9948-793-29-8)
التصنيف العمري: (E): تم تحديد وتصنيف الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً للتصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام في دولة الإمارات.

دراسات في تاريخ الجزيرة العربية وآثارها

قائمة الموضوعات

المعبودة أُمّ عَثْتَر في حضارات اليمن القديم

أ.د. محمد مرقطن، جامعة مونستر، ألمانيا

ظهرت أُمّ عَثْتَر كمعبودة عربية جنوبية في النقوش السبئية والقتبانية والمعينية مما يدل على انتشار عبادتها في مملكة سبأ ومملكة قتبان ومملكة معين. وفي نقش قتباني كشف عنه حديثا أعطانا معلومات جديدة عن طبيعة المعبودة أُمّ عَثْتَر، وبأن هذا الاسم هو لقب للمعبودة أَثِيرَة والمعروفة في بلاد الشام والتي يبدو أنها كانت إلهة مشتركة في بلاد الشام وبلاد اليمن. تهدف هذه الدراسة القصيرة إلى التعريف بالمعبودة أُمّ عَثْتَر في حضارات جنوب الجزيرة العربية بالإعتماد على النقوش اليمنية القديمة.

مقدمة

هذه الدراسة المتواضعة مهداة للزميلة المرحومة الدكتورة نورا النعيم، والتي تركت بصماتها في دراسات النقوش العربية الجنوبية وخاصة كتابها عن «التشريعات في جنوب غرب الجزيرة العربية».[1]

موضوع هذه الدراسة هو عبادة أُمّ عَثْتَر وهو لقب للألهة أَثِيرَة في حضارات اليمن القديم في ضوء النقوش المكتشفة حديثا ومقارنتها مع عبادة أَثِيرَة في بلاد الشام. وفي نقش قتباني (الجرو-الحاج 1) عثر عليه حديثا يظهر لنا منه أن أُمّ عَثْتَر هو لقب للإلهة أَثِيرَة والمعروفة من نقوش أخرى وكما تبيَّن بأنها كانت تعبد في معين وسبأ وقتبان.[2]

من المعروف أنّ عَثْتَر يرد كإله مذكر في حضارات اليمن القديم، وهو الإله الأعلى والمشترك

(1) نورة بنت عبد الله بنت علي النعيم، **التشريعات في جنوب غرب الجزيرة العربية حتى نهاية دولة حمير** (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000).

(2) أسمهان سعيد الجرو و محمد علي الحاج، المعبودة أثرت (أثيرة) أم المعبود عثتر، **مجلة الخليج للتاريخ والآثار**، العدد العاشر 1436هـ/2015 م، ص 71-96، عن عَثْتَر ينظر:

لكافة ممالك اليمن القديم كسبأ وقتبان ومعين وحضرموت،[1] وهو يقابل عشتار في بلاد ما بين النهرين وعشتروت والتي تظهر بصيغة الجمع عند الكنعانيين. ولا يمكننا الجزم في تحليل اسم المعبودة أُمّ عَثْتَر، ولكن إسم العلم الأموري: أَشْتَـرُم -أُمِّي (ينظر أدناه) يساعدنا في تحليل الإسم أُمّ عَثْتَر وهو اسم مركّب من أُمّ واسم الإله عَثْتَر، وبالتالي فقد يعني اسم المعبودة أُمّ عَثْتَر هنا «عَثْتَر هي أُمّي»، قياسا على الإسم الأموري.

وهذا تجدر الإشارة إلى المعبودة المؤنثة عسترم (عَثْتَرم). ولعل ورود عَثْتَرم كمعبودة مؤنثة كما نرى في المعبودة الحضرمية «ع س³ ت ر م/ ذ ت / ح ض ر ن» أي «المعبودة عسترم (عَثْتَرم) صاحبة معبد حضران» (Raybūn-Ḥaḍrān 213) يمكننا أيضا أن نحلل اسم أُمّ عَثْتَر كـ «عَثْتَر هي أُمّي». وبالتالي فإن أُمّ عَثْتَر هي «والدة عَثْتَر».[2] و تجدر الإشارة إلى أن عَثْتَرَ يظهر كإله مذكر «عثتر» ومؤنث «عثترت»في أغاريت في آن واحد،[3] وهذا ما يتفق مع طبيعته المؤنثة والمذكرة في اليمن القديم وإن كان يظهر في الغالبية العظمى كإله مذكر.

وهذا ما يؤيده مقارنة أَثِيرَة العربية الجنوبية والمعروفة أيضا بأُمّ عَثْتَر بالإلهة أَثِيرَة في بلاد الشام والتي تظهر كوالدة أو أُمّ الآلهة وتُوصف في أوغاريت بـ «الربّة» و«قنيت إلم» أي «والدة الآلهة؛ خالقة الآلهة» وهي هي مجمع الآله الأعلى في أوغاريت.[4] والإحتمال الآخر هو أن نفهم

(1) Maria Höfner, "Südarabien, " in: Hans W. Haussig, Wörterbuch der Mythologie I. Götter und Mythen im Vorderen Orient (Stuttgart: Klett-Cotta, 1965), pp . 487-501;
Christian J. Robin, "Matériaux pour une typologie des divinités arabiques et de leurs representations," in: Christian J. Robin and Isabelle Sachet (eds.), Dieux et déesses d'Arabie. Images et representations (Orient & Méditerranée 7) (Paris, De Boccard, 2012), pp. 20-22.
(2) Serguei A. Frantsouzoff, Raybūn, Ḥadrān, temple de la déesse ʿAthtarum/ʿAstarum. Fasc. A: Les documents. Fasc. B: Les planches (Inventaire des inscriptions sudarabiques. 5, Académie des Inscriptions et Belles-lettres; Istituto italiano per l'Africa e l'Oriente) (Paris: de Boccard / Rome: Herder, 2001), pp. 187-189.
(3) Aicha Rahmouni, Divine Epithets in the Ugaritic Alphabetic Texts (Handbook of Oriental Studies: Section 1, The Near and Middle East, 93) (Leiden: Brill, 2008), pp. 263-265.
(4) Tilde Binger, Asherah: Goddesses in Ugarit, Israel & the Old Testament (Journal

اسم أُمّ عَثْتَر كـ «عَثْتَر هي أُمّ».

وتجدر الإشارة إلى أن المصطلح العبري أَثِيرَة والذي يظهر بصيغة أَشِيَرة في العهد القديم من الكتاب المقدس والذي يستخدم في معنيين: الأول هو إشارة إلى المعبودة الكنعانية أَشِيَرة والثانية هو إشارة إلى قدسية شيء ما أو مكان معين وقد يكون «شجرة مقدّسة».[1]

وتظهر أَثِيرَة بصيغة Ashiratum أو Ashratum في النصوص البابلية القديمة وأقدم ذكر لها في المصادر من أيام الملك البابلي حمورابي (القرن 18 ق.م.). وهي إلهة سامية غربية وبالذات أمورية عُبدت في بلاد الشام في الألفية الثانية قبل الميلاد. انتشرت عبادتها من بلاد الشام إلى جنوب الجزيرة العربية ويجب التشديد على أنها كانت معبودة مشتركة في بلاد الشام وجزيرة العرب، وهذا عرض موجز لعبادتها في عند شعوب اليمن في العصور القديمة.[2]

أولا: عبادة أُمّ عَثْتَر عند السبئيين

النقوش التي تذكر عبادة أُمّ عَثْتَر عند السبئيين محدودة وهي النقش كوربوس CIH 544

والنقش Nami NN 19 ويمن 2021-1 (Yemen 2021-1). وتذكر أُمّ عَثْتَر في نقوش تم اكتشافها حديثا في حفريات المؤسسة الأمريكية لدراسة الانسان في معبد أوام والمسمى حديثا بمحرم بلقيس (MB 2004 S I-22; MB 2004 S I-59).[3]

for the Study of the Old Testament, Supplement 232) (Sheffield: Sheffield Academic Press, 1997), pp. 50-56; Rahmouni, Divine Epithets in the Ugaritic Alphabetic Texts, pp. 275-285.

(1) Nicolas Wyatt, "Asherah", in: Karl van der Toorn, Bob Becking and Pieter Willem van der Horst (eds.), Dictionary of deities and demons in the Bible. 2nd edition (Leiden: Brill, 1999), pp. 99-.105.

(2) Edward Lipinski, "The Goddess Aṯīrat in Ancient Arabia, in Babylon, and in Ugarit. Her Relation to the Moon-God and the Sun Goddess," Orientalia Lovaniensia Periodica 3, 1972: 101-119.

(3) هذا النقشان بحوزة الباحث وشينشرهما قريبا.

النقش السبئي كوربوس 544؛ CIH 544

هذا النقش محفوظ اليوم في متحف اللوفر في باريس، ويخبرنا هذا النقش عن قربان يتكون من أربعة تماثيل برونزية، مقدم من قبل رجل وزوجته ورجل آخر من نفس العائلة لمعبودتهم أُمّ عَثْتَر صاحبة معبد بانين لأنها رزقتهم أربعة أطفال: غلام وثلاث بنات وجميعهم بصحة جيدة.[1] وهذا ملخص للمعلومات الواردة عن تلك النقوش.

النقش السبئي نامي 19؛ Nami NN 19

ذُكرت أُمّ عَثْتَر في نقش سبئي يتكون من 18 سطرا (نامي 19).وكان عالم الدراسات السبئية المصري خليل يحي نامي قد اكتشفه ونشره في رسالته للدكتوراة المقدمة لجامعة فؤاد الاول سنة 1943، ويعود تاريخ هذا النقش إلى نحو 160 ميلادي. ويذكر هذا النقش في البداية قرابين مقدمة من قِبل مجموعة من الأشخاص للإله تألب إلٰه مملكة سُمعي والتي كانت ديارها شمال صنعاء، وفيه شُكر للإله تألب لما كان يُغدق عليهم من خيرات، وكما يذكر هذا النص الحلف الذي أُبرم بين مملكتي سبأ وحضرموت في مدينة ذات غيل القتبانية وهي اليوم حيد بن عقيل في وادي بيحان. وما يهمنا هنا هو ما ورد في السطر الخامس من النقش، ويجب الإشارة هنا أن بداية السطر مطموسة، ونقرأ فيه التالي: و ب -هـ و ت / خ ر ف ن / ف - ح ل ف و / أ م - ع ث ت ر]/ ل - و ف [ي / ق س د / ت أ ل ب «وفي ذلك العام أقسموا للمعبودة أُمّ عَثْتَر بأنهم سَيَحمون حجاج الإله تألب».[2]

النقش السبئي يمن 2021–1

ولدينا نقش جديد عن أُمّ عَثْتَر (يمن2021-1؛Yemen 2021-1) والذي يذكر تقديم مفحم «مبخرة» و«تمثالين» للإلهة أُمّ عَثْتَر، ويُنشر هنا لاول مرة (الشكل 1). أصحاب هذا

---

(1) Yves Calvet and Christian J. Robin, Arabie heureuse. Arabie déserte. Les antiquités arabiques du Musée du Louvre. Avec la collaboration de Françoise Briquel-Chatonnet and Marielle Pic (Paris: Editions de la Réunion des musées nationaux, 1997), pp. 182-183, cat. no. 98.

(2) خليل يحي نامي، **نشر نقوش سامية قديمة من جنوب بلاد العرب وشرحها** (القاهرة: المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية، 1943) ص 24–30؛ كريستيان روبان وبوركهارت فوغت، **اليمن: في بلاد مملكة سبأ** (باريس، معهد العالم العربي)، ص 181.

النقش هم شخصان من عائلة بني نِهميّان وهما **عبد** إيل وذاخرم وبدورهم هما أتباع لعشيرة شرعان وهما على ما يبدو قد قاما بتقديم القربان باسم عائلتهم وهو هذه المبخرة والتي توصف كـ «مفحم» في النقش، إضافة لتمثالين.

والنقش شبه مكتمل ما عدا الحرفين الأوليين المطموسين في السطر الخامس واللذان يمكنا أضافتهما كـ «م ف» والتالي يمكن قرأءة الكلمة كـ]م ف[ح م ن بمعنى مجمرة أو مبخرة، ويرد اللفظ «مفحم» مكتوبا على المباخر عدة مرات في النقوش العربية الجنوبية.[1] وفي السطر الثالث أخطأ الكاتب وكتب خ ق ن ي و بدلا منهـ ق ن ي و وهذا يحدث كثيرا فب النقوش. والنص هنا غير مكتمل ونهاية السطر الخامس مطموسة (الارتفاع 55.2 والعرض 21 سم).[2]

قراءة النقش:

1. ع ب د إ ل / و ذ خ ر م / ب
2. ن ي / نهـ م ي ن / أ د م / ذ ش
3. ر ع ن / خ]ه[ق ن ي و / أ م ع
4. ث ت ر /]ذ[ت / ح ض ر م
5.]م ف[ح م ن / و ص ل م نهـ ن /]...[

نقل المعنى

1. **عبد** إيل وذاخرم
2. من عائلة بني نِهميّان أتباع عشيرة
3. شرعان قَدّموا (للمعبودة)
4. أُمّ عَثْتَر صاحبة (معبد) حضورم
5. (هذه) المجمرة و(هذين) التمثالين (...)

(1) عن المصطلحات الخاصة بالنذابح والمباخر بما فيها «مفحم»ينظر

Mohammed Maraqten, Typen altsüdarabischer Altäre, in: Norbert Nebes (ed.), Arabia Felix. Beiträge zur Sprache und Kultur des vorislamischen Arabien. Festschrift Walter W. Müller zum 60. Geburtstag (Wiesbaden: Harrassowitz, 1994), pp 160177-.

(2) الصورة منشورة على موقع بدون دراسة، الاصل غير معروف.

https://www.pinterest.de/pin/383791199478628173/



الشكل 1: النقش السبئي يمن 2021-1

النقش السبئي شميدت- صرواح 50 (Sch/Sir 50)

وتم العثور في حفريات المعهد الألماني في مدينة صرواح السبئية على نقش يذكر الإلهة أُمّ عَثْتَر (شميدت- صرواح 50؛ Sch/Sir 50).[1] وهذا النقش غير مكتمل وغير مدروس، اكتشفته البعثة الألمانية للتنقيب عن الآثار في مدينة صرواح السبئية، نحو 40 كيلو متر

(1) Jürgen Schmidt, "Die Grabungen im Almaqah-Heiligtum," in: Archäologische Berichte aus dem Yemen (Mainz: Philipp von Zabern, 2007) XI, pp. 208-243, Tafel XV; Abbildung 18.

للغرب من مدينة مأرب. القرآءة هنا تعتمد على صورة النقش المنشورة، وأمّا تفريغ النص في نفس الكتاب فهو غير دقيق.

قراءة النص:

1. ر ب إ ل / وهـو ف ع ث ت / ب ن ي / ذ ح ب ب /هـق ن ي
2. ي / أ م ع ث ت ر / ع د ي / م ح ل ي م / ص ل م ن / ذ ذهـب
3. ن / ذ س ت و ك لهـ /ل و ف ي / ب نهـ م و / ي شهـ ر إ ل
4. و ل / و س فهـ م و / أ م ع ث ت ر / أ و ل د م / أ ذ
5. ك ر و م /هـن أ م / ب ع ث ت ر / وهـب س / و أ ل م
6. قهـ /و ب / أ م ع ث ت ر

نقل المعنى

1. رب إيل وهوف عثت من عشيرة ذي حُباب قدّما قُربانا
2. لأُمّ عَثْتَر (صاحبة معبد) مَحْلِيُّم هذا التمثال البرونزي
3. والذي طلب فيه (رب إيل) منها أن تُسلّم ولدهم يَشْهُر إيل
4. ولتزيدنهم أُمّ عَثْتَر بأن ترزقهم أولادا
5. ذكورا أصحّاء, بجاه عثتر وهوبس
6. وألمقه وبجاه أُمّ عَثْتَر.

ملاحظات على النقش: هذا النقش يتحدث عن تقديم تمثال برونزي للمعبودة أُمّ عَثْتَر قام به شخصان وهما رب إيل وهوفا عثت من عشيرة ذي حُباب الصرواحية وذلك لسلامة ابنهم يَشْهُر إيل ثم طلبوا منها أن ترزقهم أولادا ذكورا وفي كامل صحتهم ويتلو ذلك الاستغاثة بعثتر وهوبس وألمقه وأخيرا بأُمّ عَثْتَر مما يدل على أهمية عبادتها.ويذكر النقش بأن أُمّ عَثْتَر هي صاحبة معبد مَحْلِيُّم.

ثانيا: عبادة أُمّ عَثْتَر عند القتبانيين

النقش القتباني الجرو-الحاج 1

يتكون هذا النقش القتباني (الجرو-الحاج 1) المكتوب على لوحة برونزية من 9 سطور وهو مقدم من امرأة كـقربان إلى المعبودة أَثِيرَة ويخبرنا النقش لأول مرة بأنها تحمل لقب أُمّ عَثْتَر.

قراءة النقش:

1. أ ب ص د ق / ذ ت / أ و س ل
2. ت / ب ن ت / ب ن ي / ت ذ ق
3. /هـ ق ن ي ت / أ ث ر ت / أ
4. م / ع ث ت ر / ط ن ف ن / ذ
5. س ت و ك ل تهـ /ب ذ ت / ح
6. ي و ت / ب ن / م و ل د / و
7. ل د ت / ل و ف يهـ /و و ف
8. ي /و ل دهـ/ب ع ث ت ر / و
9. أ ل م قهـ /و ذ ت / ح م ي م

نقل المعنى

1. أب صدق المتزوجة في عشيرة أوس لات،
2. بنت عشيرة بني تَذُق،
3. قدّمت قربانا (للمعبودة) أثيرة،
4. (المُسمّاة) أُمّ عَثْتَر هذه اللوحة المكتوبة
5. والتي كانت قد نذرتها في حال
6. بقيت على الحياة بعد الولادة (العسيرة)
7. التي ولدت، ولسلامة ابنها. بجاه عَثْتَر
8. وألمقه وذات حَمِيم

صاحبة هذا النقش هي السيدة أب صدق والتي تذكر لنا بأنها بنت عشيرة بني تَذُق وبأنها تحمل صفة «ذات أوس لات» أي المتزوجة من تلك العشيرة. وتخبرنا بأنها قد قدّمت قربانا (للمعبودة) أثيرة، وأضافت صاحبة النقش وأخبرتنا بأن المعبودة أَثِيرَة كانت تلقب بأُمّ عَثْتَر، وأخبرتنا أيضا بأن هذا القربان يسمى «طنفن» وهذا عبارة عن اللوحة المكتوبة نفسها. وكما تذكر أب صدق بأنها قد كانت قد نذرت هذا القربان لأَثِيرَة والتي تلقب بأُمّ عَثْتَر في حال نجت وبقيت على الحياة بعد ولادة عسيرة وأضافت بأن هذا القربان مقدم أيضا لسلامة ابنها.

تجدر الإشارة إلى أن ترجمتي للنص مختلفة قليلا عن ترجمة اسمهان الجرو ومحمد الحاج، فالمصطلح «طنفن» وهو القربان الذي أُهدي لهذه المعبودة ليس بمعنى الطيب (البخور) كما تمّ اقتراحه في قبل الجرو والحاج بل من الأفضل أن نحلل اللفظ طنف على أنّه تحوير من طف، وهذا اللفظ في الأصل مقترض من الأكادية ṭuppu بمعنى «لوحة، رقم طيني»، وفي السبئية يعني «لوحة، لوحة برونزية».[1] ويرد هذا اللفظ بصيغة طنف أو طنفن (معرف بالنون السبئية) في عدة نقوش نقوش سبئية أخرى بنفس المعنى أي «اللوحة المكتوبة» والتي تقدم كقربان للآلهة (Collection privée yéménite 2016-3/4; Collection privée yéménite 2016-1; FB-Maḥram Bilqīs 1/3)، وكما يرد هذا اللفظ في النقوش القتبانية بنفس المعنى (FB-S¹mʿt/4; FB - Ḥrmn/6- 7).

ثالثا: المعبودة أَثِيرَة في حضارات اليمن القديم

من خلال النقش القتباني أصبح واضحا لنا بأن أَثِيرَة والتي تظهر في النقوش بصيغة «أ ث ر ت» هي نفس المعبودة أُمّ عَثْتَر في حضارات جنوب الجزيرة، ولدينا معلومات جيدة عن عبادة أَثِيرَة من النقوش اليمنية القديمة وخاصة القتبانية. وفي حين أن معلوماتنا عن عبادة أُمّ عَثْتَر متوفرة بشكل جيد من النقوش السبئية فإن هذه المعبودة تظهر في النقوش السبئية تحت الإسم أَثِيرَة (أثرت) فقط مرة واحدة (MṢM 4393). ولكن أَثِيرَة (أثرت) قد عبدت بشكل واسع

(1) Alfred F.L. Beeston, "Foreign Loanwords in Sabaic," in: Norbert Nebes (ed.), Arabia Felix: Beiträge zur Sprache und Kultur des vorislamischen Arabien: Festschrift Walter W. Müller zum 60.Geburtstag (Wiesbaden: Harrassowitz, 1994), p. 41.

في مملكة قتبان وكان لها معابدها الخاصة وذكرت في النقوش القتبانية أكثر من أربعين مرة.[1] وتظهر أَثِيرَة في النقوش القتبانية أحيانا مرتبطة بالإله وَد.[2] وذكرت أَثِيرَة (أثرت) عدة مرات في النقوش المعينية مما يدل على عباداتها في مملكة معين (as-Sawdāʾ 30; LuBM 2; SW-BA 7).[3]

رابعا: المعبودة أَثِيرَة في بلاد ما بين النهرين وبلاد الشام

الاسم أُمّ عَثْتَر هو اسم خاص بحضارات اليمن القديم ولا يذكر خارجها، ولكنه أصبح الآن معلوما بأن أُمّ عَثْتَر هي نفس المعبودة السامية المشتركة ما بين بلاد الشام وبلاد اليمن والمعروفة بـ أَثِيرَة ولذا وجب الإشارة والتوضيح عن طبيعة عبادة الإلهة أَثِيرَة في بلاد ما بين النهرين وبلاد الشام بشكل مختصر.

لدينا معلومات جيدة عن أَثِيرَة في بلاد ما بين النهرين وبلاد الشام حيث تذكر في المصادر البابلية من العصر البابلي القديم، وهناك معلومات قيمة عن المعبودة أَثِيرَة حيث تظهر بصيغة أَشِيرَتُم Ashiratum وكانت زوجة الإله أمورّو وبالأكادية Amurrum والذي كان يسمى بالسومرية مارتو MAR.TU، حيث كان البابليون يعتبرونه الإله الرئيسي للبدو في المناطق الغربية لبلاد ما بين النهرين والذين يسمون بالأموريين وهم في حقيقة الأمر مزيج من الحضر والبدو، وكانت حاضرة مملكتهم مدينة ماري (تل الحريري) الواقعة على الفرات قرب البوكمال اليوم.[4] ونظرًا لأن الإله أمورّو قد كان في الواقع إلهًا للقمر، فمن المرجح أن تكون قرينته أَثِيرَة

(1) Höfner, "Südarabien, ", p. 497. ينظر منصة النقوش العربية القديمة:
http://dasi.cnr.it/index.php?id=29&prjId=1&corId=0&colId=0&navId=826588015&occs_subgroup=0

(2) Robin, Matériaux pour une typologie des divinités arabiques et de leurs representations, p. 21

(3) Serguei A., Frantsouzoff, "A Minaic inscription on the pedestal of an ibex figurine from the British Museum," Proceedings of the Seminar for Arabian Studies , 36: 2006: 69-77.

(4) Wyatt, "Asherah", pp. 99-.105.

إلهة الشمس أو على الأقل تمثل جانبًا معينًا من المعبود الشمسي.(1)

ولعل اسم العلم الأموري المركب مع اسم المعبودة أَشِيرَتُم أو أشْرَتُم والذي يرد في النصوص المسمارية من أيام حمورابي (القرن 18 ق.م.) يساعدنا في فهم طبيعة هذه المعبودة. ويرد هذا الإسم كالتالي: أَشْتَـرُم -أُمِّي- Ashratum-ummi (Aṯratum-ummi*)، " أَشْتَـرُم هي أُمِّي» وهذا يلقي الضوء على كيفية ممارسة عبادة أَشِيرَتُم كإلهة مؤنثة.(2) وتُشير النصوص الأسطورية اللاحقة من أوغاريت إلى أن أَثِيرَة كانت كان يطلق عليها أَثْرت ربّت aṯrt rbt ʾ أي «أَثِيرَة الربة» وهي أيضا أم الآلهة وترد بصيغة «أثرت أمّ إلم» أي «أَثِيرَة أمّ الآلهة».(3) وفي أوغاريت أثيرت (أثرت) تظهر كزوجة للإله إيل.(4)

(1) Binger, Asherah: Goddesses in Ugarit, Israel & the Old Testament.
(2) Wyatt, “Asherah”, p. 100.
(3) Rahmouni, Divine Epithets in the Ugaritic Alphabetic Texts, p. 86-87, 72-73.
(4) Rahmouni, Divine Epithets in the Ugaritic Alphabetic Texts, pp. 275-285 .

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية

- الجرو، أسمهان سعيد و الحاج، محمد علي، المعبودة أثرت (أثيرة) أم المعبود عثتر، **مجلة الخليج للتاريخ والآثار**، العدد العاشر 1436هـ/2015 م، ص 71-96.
- روبان، كريستيان و فوغت، بوركهارت، **اليمن: في بلاد مملكة سبأ** (باريس، معهد العالم العربي، 1999).
- نامي، خليل يحي، **نشر نقوش سامية قديمة من جنوب بلاد العرب وشرحها** (القاهرة: المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية 1943).
- النعيم، نورة بنت عبد الله بنت علي، **التشريعات في جنوب غرب الجزيرة العربية حتى نهاية دولة حمير** (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000).
- رموز النقوش المستخدمة في هذه الدراسة متوفرة في منصة النقوش العربية القديمة، جامعة بيزا:

CSAI Corpus of South Arabian Inscriptions: http://dasi.humnet.unipi.it.

- Beeston, Alfred F.L.,“Foreign Loanwords in Sabaic,” in: Norbert Nebes (ed.). Arabia Felix: Beiträge zur Sprache und Kultur des vorislamischen Arabien: Festschrift Walter W. Müller zum 60.Geburtstag (Wiesbaden: Harrassowitz, 1994), pp. 39-45
- Binger, Tilde, Asherah: Goddesses in Ugarit, Israel & the Old Testament (Journal for the Study of the Old Testament, Supplement 232) (Sheffield: Sheffield Academic Press, 1997), pp. 50-56.
- Calvet, Yves and Robin, Christian J., Arabie heureuse. Arabie déserte. Les antiquités arabiques du Musée du Louvre. Avec la collaboration de Françoise Briquel-Chatonnet and Marielle Pic (Paris: Editions de la Réunion des musées nationaux, 1997).
- Christian J. Robin, “Matériaux pour une typologie des divinités arabiques et de leurs représentations”, in: Christian J. Robin and Isabelle Sachet (eds.), Dieux et déesses d’Arabie. Images et representations (Orient & Méditerranée 7) (Paris, De Boccard, 2012), pp. 7-118.
- Frantsouzoff S.A., “A Minaic inscription on the pedestal of an ibex figurine from the British Museum,” Proceedings of the Seminar for Arabian Studies , 36: 2006: 69-77.
- Frantsouzoff, Serguei A. Raybūn, Ḥadrān, temple de la déesse ʿAthtarum/ʿAstarum. Fasc. A: Les documents. Fasc. B: Les planches (Inventaire des inscriptions sudarabiques. 5, Académie des Inscriptions et Belles-lettres; Istituto italiano per l’Africa e l’Oriente) (Paris: de Boccard / Rome: Herder, 2001).

- Höfner, Maria, "Südarabien," in: Hans W. Haussig, Wörterbuch der Mythologie I. Götter und Mythen im Vorderen Orient (Stuttgart: Klett-Cotta, 1965), pp. 485-567, pp. 547-548.
- Lipinski, Edward, "The Goddess Aṯīrat in Ancient Arabia, in Babylon, and in Ugarit. Her Relation to the Moon-God and the Sun Goddess," Orientalia Lovaniensia Periodica 3, 1972: 101-119.
- Maraqten, Mohammed, "Typen altsüdarabischer Altäre, " in: Norbert Nebes (ed.), Arabia Felix. Beiträge zur Sprache und Kultur des vorislamischen Arabien. Festschrift Walter W. Müller zum 60. Geburtstag (Wiesbaden: Harrassowitz, 1994), pp 160-177.
- Rahmouni, Aicha, Divine Epithets in the Ugaritic Alphabetic Texts (Handbook of Oriental Studies: Section 1, The Near and Middle East, 93) (Leiden: Brill, 2008).
- Schmidt, Jürgen, Die Grabungen im Almaqah-Heiligtum, in: Archäologische Berichte aus dem Yemen (Mainz: Philipp von Zabern, 2007) XI, pp. 208-243.
- Wyatt, Nicolas, "Asherah", in: Karl van der Toorn, Bob Becking and Pieter Willem van der Horst (eds.), Dictionary of deities and demons in the Bible. 2nd edition (Leiden: Brill, 1999), pp. 99-.105.

المواقع الالكترونية والمدونات

- CSAI - Corpus of South Arabian Inscriptions
- http://dasi.cnr.it/index.php?id=42&prjId=1&corId=0&colId=0&navId=687014125&rl=yes
- Pinterest https://www.pinterest.de/pin/383791199478628173/

فهرس الموضوعات